

يُوْم أَحَدٍ : لَاسِيف إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيَ إِلَّا عَلِيٌّ " . وَرَوَى أَيْضًا أَنَّ الْمَنَادِيَ كَانَ قَدْنَادِيًّا بِذَلِكَ يَوْمَ الْبَدْرِ . وَرَوَى أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنَ عَلَيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَادَى مَلَكُ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَقَالُ لَهُ رَضْوَانٌ : لَا سِيفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيٌ إِلَّا عَلِيٌّ " (١) .

(٢) ـ قَبٌ : كَانَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَغْلَةً يَقَالُ لَهُ الشَّهِيْدَ وَدَلْدَلٌ ، أَهَداهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

(٤) ـ كَـ : سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ ، عَنْ الطَّاطَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيْنَ ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : عَلِيٌّ " عَلَيْهِ السَّلَامُ شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ يَوْمَ الْجَمْلِ بِعَقَالٍ أَبْرَقٍ نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَشَدُّ بِهِ عَلَى بَطْنِهِ إِذَا لَبِسَ الدَّرْعَ " (٤) .

(٥) ـ نَ : هَانِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَفِعَةٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيمَا نَاظَرَ بِهِ الرَّشِيدَ فِي تَفْضِيلِ الْعَزَّةِ (٤) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ أَجْبَعُوا عَلَى أَنَّ جَبْرِئِيلَ قَالَ يَوْمَ أَحَدٍ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ هَذِهِ لَهُ الْمَوَاسِيَةُ مِنْ عَلِيٍّ " ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا أَنَّهُ مُنْشَيٌّ وَأَنَا مِنْهُ ، قَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَنَا مِنْكُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ ثُمَّ قَالَ : لَا سِيفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتْيٌ إِلَّا عَلِيٌّ " ، فَكَانَ كَمَا مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَلِيلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا يَقُولُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ مِنْنَا (٥) .

(٦) ـ لَى ، مَعَ : أَبْنَ إِدْرِيسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَابْنِ يَزِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَانِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبْنَ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِيْنَ ، عَنْ عَمَانَ ، عَنْ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ أَعْرَابِيَاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي رَدَاءٍ مَشْقَى ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ خَرَجْتَ إِلَيَّ كَافِنَكَ فَتَىٰ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَعَمْ يَا أَعْرَابِيًّا أَنَا الْفَتَىٰ ، أَبْنَ الْفَتَىٰ أَخْوَ الْفَتَىٰ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَمَّا الْفَتَىٰ فَنَعَمْ فَكَيْفَ أَبْنَ الْفَتَىٰ وَأَخْوَ الْفَتَىٰ ؟ فَقَالَ : أَمَا

(١) الطرائف : ٢٢ .

(٢) مناقب آن أبي طالب ٢ ، ٧٧ .

(٣) روضة الكافي :

(٤) المترفة ٠ (ب)

(٥) عيون الاخبار : ٤٩ و الطبيعة الحديثة ١ : ٨٥ .

سمعت الله عزوجل يقول : « قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ^(١) فأننا ابن إبراهيم ، وأمّا أخو الفتى فإن منادياً نادى من السماء ^(٢) يوم أحد : لاسيف إلا ذوالفقار ولا فتى إلّاعلي ، فعلي أخي وأنا أخوه ^(٣).
قب : مرسلاً مثله ^(٤) .

٧ - ع ، مع : ابن عاصم ، عن الكليني ، عن علان رفعه إلى أبي عبد الله ^{عليه السلام} أنه قال : إنّما سمي سيف أمير المؤمنين ^{عليه السلام} ذالفقار لأنّه كان في وسطه خطّة في طوله فشبهه ^(٥) بفقار الظهر ، فسمي ذالفقار لذلك ، وكان سيفاً نزل به جبرئيل ^{عليه السلام} من السماء ، كانت حلقته فضة ، وهو الذي نادى به مناد من السماء : لا سيف إلا ذوا الفقار ولا فتى إلّاعلي ^(٦) .

أقول : قد مضى بعض أخبار الباب في باب غزوه أحد .

٨ - ن ، لـ : ابن المتنوّر ، عن محمد العطّار ، عن اليقطيني ، عن أحمد بن عبد الله قال : سألت الرضا ^{عليه السلام} عن ذي الفقار سيف رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} من أين هو ؟ فقال : هبط به جبرئيل ^{عليه السلام} من السماء ، وكان حلميه من فضة وهو عندي ^(٧) .

ير : عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن عبد الله مثله ^(٨) .

٩ - ع : الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن البزنطي ^{وأبا عبد الله} عمير معا ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} قال : لما كان يوم أحد انهزم أصحاب

(١) سورة الانبياء : ٤٠ .

(٢) في المعانى : في السماء .

(٣) امامي الصدوق : ١٢٠ و ١٢١ . معانى الاخبار : ١١٩ .

(٤) لم نظر به في المناقب .

(٥) في المعانى : تشبه .

(٦) علل الشرائع : ٦٤ . معانى الاخبار : ٦٣ .

(٧) عيون الاخبار : ٢١٤ . امامي الصدوق : ١٧٤ .

(٨) بصائر الدرجات : ٤٨ .